

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده
رسوله صلى الله عليه وسلم:

أما بعد:

فحسنا الله ونعم الوكيل: لا أدرى ما شأن بعض الصحف الإعلامية
هذا هم الله - يختلقون تقولات ينسبونها إلينا بين حين وآخر، وليس لها
أساس من الصحة.

ففي (آخر شهر ربيع الثاني / 1435هـ) نشرت بعض الصحف تقولات
مكذوبة، أن دخولي للعمرمة كان لغرض تأسيس حزب عياذاً بالله على غرار
حزب النور في مصر، وكان بيان عدم صحة ذلك القول في حينه والحمد
للله.

وفي يومنا هذا (السابع / من شهر رجب / 1435هـ) نشرت أيضاً بعض
الصحف الإعلامية كلارماً نظير ما قبله ليس له أساس من الصحة: زعموا
أنني أسعى لشراء جبل يسمى الحموك، كان موقعاً عسكرياً في منطقة
العود، ومن عجيب ذلك قولهم: إن باائع الأرض لنا هو الشيخ عبد الغني
العدل بشمن 25 مليوناً سعودياً، وأن وسيط الشراء لنا الشيخ لطف
المradi على تفاوض في القيمة!!.

وكل هذا والله لا أساس له من الصحة، ولا أعرف الشيخ المذكور، ولا الوسيط، وفق الله الجميع، ولا أدرى هل يعرفاني أم لا؟

وليس عندنا كما يعلم الله ما نسد به أمس احتياجات إخواننا المهاجرين من دجاج حفظهم الله؛ بما في ذلك الذرامل والأيتام الذين خلفهم عدوان الراقصة قاتلهم الله؛ فحال الجميع حال منكوبين مظلومين وإلى الله المشتكى، فضلاً عن المبالغ المزعومة لشراء الأرض.

ولجنة وساطة الدولة التزمت لنا حين اضطررنا للخروج من دجاج ببعض اللوازم الضرورية المعلومة لديها، وتم توقيع الرئيس وفق الله الجميع عليها؛ وإلى هذا التاريخ لم يغوا لنا بما يبغي وجههم ويرى ذمهم أمام الله عزوجل وخلقه، مما تم الوعد والتعهد به ولا زلت ننتظر ذلك منهم إتباعاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ﴾ [المائدة: 1].

بعيدين والله الحمد عن الفوضى والمظاهرات والإعتصامات المحرمة، التي اتخذها بعض الناس وسيلة لإخراج ما أرادوه من الدولة من حق وباطل، وكل سيفحفظ عليه تاريخه، ويقف بين يدي ربه عز وجل على ما قدم من خير وشر.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7-8].

وقال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنباء: 73].

وفي الصديقين من حديث عَدَيْ بْنِ حَاتَمٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا مَنَكُمْ مِنْ أَهْدَى إِلَّا سِيَّكُلُّهُ رَبُّهُ لَيْسَ بِيَّنَهُ وَبِيَّنَهُ تَرْجِمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَانَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَوْلَاهُ وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ »

ونسأل الله لنا ولسائر المسلمين الهدایة والتوفیق، وملازمة الصدق، مع الله سبحانه، ومع خلقه؛ فإن ذلك من أعظم المناقب وسبل الهدایة إلى جنة الله ورضوانه كما في الصديقين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، وَإِنَّ الْبَرَ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَرَالِ الرَّجُلُ بِصَدَقٍ وَيَتَدَرَّجُ الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذَبَ، فَإِنَّ الْكَذَبَ يَهْدِي إِلَى الْفَجُورِ، وَإِنَّ الْفَجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَرَالِ الرَّجُلُ بِكَذِبٍ وَيَتَدَرَّجُ الْكَذَبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا »

وما أحسن ما عزيزى إلى الوزير موسى بن عبد الله الخاقاني:



كتبه أبو عبد الرحمن

يحيى بن علي الحجوري

(8/رجب/1435هـ)

حمل الملف بصيغة بى دى اف bdf